

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة البليدة 2

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم الاقتصادية

أسس تطوير وترقية سياحة مستدامة في الجزائر

دراسة حالة منطقة الهضاب العليا

أطروحة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في العلوم الاقتصادية

تخصص: نقود مالية وبنوك

إشراف الدكتور:

بوشامة مصطفى

إعداد الطالب:

براهم شاوش توفيق

السنة الجامعية 2018/2017

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة البليدة 2

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم الاقتصادية

أسس تطوير وترقية سياحة مستدامة في الجزائر

دراسة حالة منطقة الهضاب العليا

أطروحة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في العلوم الاقتصادية

تخصص: نقود مالية وبنوك

إعداد الطالب:

براهم شاوش توفيق

أمام اللجنة المشكلة من:

رئيسا	جامعة البليدة 2	أ.د. ناصر مراد
مشرفا ومقررا	جامعة البليدة 2	د. بوشامة مصطفى
عضوا مناقشا	جامعة البليدة 2	د. محفوظ مراد
عضوا مناقشا	جامعة برج بوعرييج	د. بن منصور موسى
عضوا مناقشا	جامعة البويرة	د. علام عثمان
عضوا مناقشا	المركز الجامعي تيبازة	د. عمر بوزيد امحمد

السنة الجامعية 2017/2018

الملخص:

تطرقت هذه الدراسة إلى سبل وسياسات تطوير السياحة بمنطقة الهضاب العليا في الجزائر، وذلك من خلال أربعة فصول رئيسية، تضمن الفصل الأول أهم المفاهيم المتعلقة بالسياحة ومقوماتها وخصائصها مع إعطاء أهم الأرقام الخاصة بتطور النشاط السياحي في العالم، كما تطرقت إلى التنمية السياحية والتخطيط السياحي، وكذا خصائص التسويق السياحي ومكونات المزيج التسويقي للمنتج السياحي، في حين أن الفصل الثاني فقد خصص للأثار والانعكاسات التي تولدت من توسع النشاط السياحي التي أدت إلى وجوب إدراج الاستدامة في النشاط السياحي، وهنا تم التوقف عند مختلف التعاريف الخاصة بالسياحة المستدامة وكذا أهم المبادئ والأركان التي تستند عليها، مع التطرق إلى أهم المؤشرات المعتمد في تقدير الاستدامة في الأنشطة السياحية، هذا إلى جانب الوسائل الأدوات المعتمدة في تحقيق ذلك.

أما الجانب التطبيقي فقد تم التطرق في الفصل الثالث على واقع النشاط السياحي في الجزائر من خلال الوقوف عند مختلف المؤشرات الكلية للسياحة في الجزائر ومكانة فرع الإيواء والإطعام في الحسابات الاقتصادية الجزائرية، هذا إلى جانب الإطار القانوني والتشريع الذي ينظم تسيير النشاط السياحي وحماية الموارد السياحية، وكذا الأجهزة والهيئات العمومية التي تسهر على ذلك، وكان الفصل الرابع موجهًا أساسًا لدراسة سبل تطوير وترقية السياحة المستدامة في منطقة الهضاب العليا والتي تم تقسيمها إلى ثلاثة أجزاء، وهنا تم تقديم أهم الخصائص الطبيعية والديموغرافية ومستويات الخدمات العمومية والبنى التحتية لكل منطقة، ثم تم القيام بمسح شامل لأهم الموارد السياحية المتوفرة لنخلص في الأخير إلى مجموعة من التوصيات الكفيلة بتطوير نشاط سياحي مستدام بالإقليم.

تكتسي الدراسة أهمية كبرى نظرا للمساحة الشاسعة التي يحتلها الإقليم في الجزائر وما يحتضنه من طاقة بشرية واقتصادية هامة، حيث تأتي السياحة المستدامة كوسيلة لتنويع النشاط الاقتصادي هناك، وخلق المداخل الكفيلة بتحسين الظروف الاقتصادية والاجتماعية بالمنطقة، خاصة وأن هذه الأخير تزخر بموارد سياحية هامة ذات الطابع الطبيعي، الحموي، الثقافي والتاريخي.

الكلمات المفتاحية: السياحة، السياحة المستدامة، الهضاب العليا الجزائرية

Résumé :

Cette étude a porté sur les voies et les politiques de développement du tourisme dans la région des Hautes-Plateaux d'Algérie à travers quatre chapitres principaux, le premier chapitre décrit les concepts les plus importants liés au tourisme et à ses composantes et caractéristiques, donnant les chiffres les plus importants qui concernent le développement de l'activité touristique dans le monde, il a également évoqué les notions liées au développement touristique ainsi qu'à la planification du tourisme et du marketing touristique, alors que le deuxième chapitre a été consacré aux effets générés par l'expansion de l'activité touristique qui a conduit à la nécessité d'inclure le principe de durabilité dans l'activité touristique, et ici on s'est arrêté sur les diverses définitions du tourisme durable, ainsi que les principes et les piliers les plus importants sur lesquels il se fonde, et on a abordé aussi les indicateurs les plus importants dans l'évaluation de la durabilité dans les activités touristiques, ainsi que les outils et instruments adoptés pour y parvenir.

Le côté pratique a été discuté dans le troisième chapitre sur la l'état de l'activité touristique en Algérie à travers divers indicateurs globaux du tourisme ainsi que la place qu'occupe la branche hébergement et restauration dans les comptes économiques, on a aussi donné un aperçu du cadre juridique et la législation régissant la conduite de l'activité touristique et la protection des ressources touristiques, tandis que le quatrième chapitre visait principalement à étudier les moyens de développer et de promouvoir le tourisme durable dans la région des Hauts Plateaux qui est divisés en trois parties (Est, Centre et Ouest), où on a présenté les principaux caractéristiques naturelles, démographiques ainsi que le niveau de services publiques infrastructures publiques pour chaque région, après on a essayé de un balayage des ressources touristiques les plus importantes disponibles, pour conclure à la fin par une série de recommandations visant à assurer un développement durable de la région de l'activité touristique.

L'étude revêt une grande importance compte tenu de la vaste superficie occupée par la région des hauts plateaux en Algérie et du potentiel humain et économique qu'elle englobe, où le tourisme durable est un moyen de diversifier l'activité économique et de générer des revenus pour améliorer les conditions économiques et sociales de la région, surtout que cette dernière est pleine de ressources touristiques importantes de type naturelle, thermale, culturelle et historique.

Mots-clés : Tourisme, Tourisme durable, Haute-plateaux d'Algérie